WASHINGTON COURTS
ADMINISTRATIVE OFFICE OF THE COURTS

GENDER AND JUSTICE COMMISSION

تعزيز المساواة بين الجنسين في نظام العدالة

2021: كيف يؤثر الجنس والعرق على العدالة الآن

وجدت دراسة العدالة الجنسانية التي أُجريت في عام 2021 دليلاً على وجود العديد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين في نظام عدالة ولاية واشنطن. غالبًا ما تؤثر أوجه عدم المساواة هذه على السود، والسكان الأصليين، وذوي البشرة الملونة من النساء، والمتحولين جنسيًا، وغير المطابقين جنسيًا.

النوع الاجتماعي، والمجتمع القانوني، والعوائق التي تحول دون الوصول إلى المحاكم

تتسبب تكاليف الوصول إلى محاكم واشنطن- مثل رسوم المستخدم، ورعاية الطفل، والمحامين- في وجود العوائق. ولهذا الأمر التأثير الأكبر على الأمهات العازبات؛ والسود، والسكان الأصليين، والنساء ذوات البشرة الملونة؛ والمثلية والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي، ومغايري الهوية الجنسية+ الناس؛ وذوي الإعاقة.

يحد الافتقار إلى رعاية الطفل ذات التكلفة الميسورة من قدرة النساء ذوات الدخل المنخفض على الوصول إلى المحكمة، مما يؤكد الحاجة إلى جداول زمنية مرنة للمحاكم والوصول إلى المحاكم عبر الإنترنت.

يمثل الافتقار إلى وجود مترجمين فوريين ومواد مترجمة في المحاكم عائقًا أمام الأشخاص الذين لديهم احتياجات مختلفة للتواصل. هذا الأمر هو مصدر قلق خاص لمن يلتمسون الحماية من العنف المنزلي، بما في ذلك المهاجرات والعائلات.

لا يُمثل السود، والسكان الأصليون، والنساء ذوات البشرة الملونة تمثيلًا جيدًا في هيئات المحلفين. هناك حاجة إلى دفع رواتب أعلى لأعضاء هيئة المحلفين والبحث في التحديات التي تواجه العضوات في هيئة المحلفين.

ما تزال النساء، لا سيما السود، ومن هن من السكان الأصليين، وغيرهن من النساء ذوات البشرة الملونة تواجهن التحيز والتفاوت في الأجور في المهنة القانونية. يُمثل أيضًا النساء والرجال ذوي البشرة الملونة تمثيلًا ناقصًا في المناصب القيادية القضائية وفي مكاتب المحاماة.

تتسبب تكاليف الوصول إلى محاكم واشنطن في وقوع التأثير الأكبر على الأمهات العازبات؛ والسود، والسكان الأصليين، والنساء ذوات البشرة الملونة؛ والمثلية والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي، ومغايري الهوية الجنسية+ الناس؛ وذوي الإعاقة.

يحد الافتقار إلى رعاية الطفل ذات التكلفة الميسورة من قدرة النساء ذوات الدخل المنخفض على الوصول إلى المحكمة، مما يؤكد الحاجة إلى جداول زمنية مرنة للمحاكم والوصول إلى المحاكم عبر الإنترنت.

بالرغم من إدخال التحسينات على القانون وإنفاذه فما يزال يوجد عوائق تحول دون تحقيق العدالة لضحايا العنف الجنساني. ما تزال الأعداد الكبيرة من النساء والسكان الأصليين المفقودين والمقتولين مصدر قلق رئيسي.

النوع الاجتماعي، والعنف، والشباب، والاستغلال

غالبًا ما يلحق العنف المنزلي والاعتداء الجنسي الضرر بالنساء والمثلية والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي، ومغايري الهوية الجنسية+ الناس- لا سيما من السود، أو السكان الأصليين، أو الأشخاص ذوي البشرة الملونة، أو المهاجرين، أو من يعيشون في فقر. فهم يواجهون عوائق تمنعهم من الإبلاغ عن مثل هذا العنف الجنساني.

بالرغم من إدخال التحسينات على القانون وإنفاذه فما يزال يوجد عوائق تحول دون تحقيق العدالة لضحايا العنف الجنساني. ما تزال الأعداد الكبيرة من النساء والسكان الأصليين المفقودين والمقتولين مصدر قلق رئيسي.

قد يكون للقانون الذي يطالب بالاعتقالات الاجبارية في حالات العنف المنزلي آثارًا سلبية غير مقصودة على النساء والأشخاص ذوي البشرة الملونة، والمهاجرين، ومن يعيشون في الفقر، والمثلية والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي، ومغايري الهوية الجنسية+ الناس.

تأخذ الفتيات، والمثلية والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي، ومغايري الهوية الجنسية+ الناس، والشباب ذوي الإعاقة مسارات مختلفة في نظام قضاء الأحداث مقارنة بالشباب الذين ليسوا جزءاً من هؤلاء السكان، ولديهم احتياجات مختلفة داخل النظام.

يُستهدف الأولاد للاستغلال الجنسي التجاري بأعداد أكبر مما كان معروفًا سابقًا. لكن المستهدفون الرئيسيون هم النساء، والشباب من جميع الأنواع الاجتماعية، والمثلية والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي، ومغايري الهوية الجنسية+ الناس، ومن يعيشون في الفقر، والسود، والسكان الأصليون والمجتمعات ذوي البشرة الملونة.

لقد تحسنت استجابة نظام القضاء للاستغلال الجنسي التجاري بشكل كبير لكنه ما يزال يعامل الكثيرين في الصناعة الجنسية، بما يشمل السكان المُستغلين، باعتبارهم مجرمين.

النوع الاجتماعي، والعدالة المدنية، والمحاكم

تؤثر أعلى معدلات التمييز والتحرش في مكان العمل على السود، والسكان الأصليين، والنساء ذوات البشرة الملونة؛ والنساء اللائي يقمن بالأعمال الزراعية، والعمل المنزلي، وعمل الضيافة؛ والأشخاص ذوي الإعاقة؛ والمثلية والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي، ومغايري الهوية الجنسية+ العمال.

يجد الأشخاص الأكثر تضررًا من التمييز والتحرش في مكان العمل صعوبة في الإبلاغ عن الحوادث وإيجاد محامين. قد يتلقون نتائج غير متساوية في المحاكم حسب النوع الاجتماعي، والعرق، والإثنية.

وجد استطلاع الموظفين في مكان العمل لعام 2021 في محاكم واشنطن، ومكاتب كاتب المحكمة العليا، ووكالات الفرع القضائي أن الموظفين الذين يُعرفون على أنهم هنود أمريكيين، أو من سكان ألاسكا الأصليين، أو من الأمم الأولى، أو غيرهم من أعضاء مجموعة السكان الأصليين (86%)، أو ثنائيي الجنس (84%)، أو المثلي أو المثلية (73%)، والنساء (62%) أبلغوا عن أعلى معدلات التحرش.

تقلل الممارسات الحالية لتقدير الحياة للموت الخطأ ومطالبات الضرر الأخرى من قيمة حياة النساء والسود، والسكان الأصليين، والأشخاص ذوي البشرة الملونة.

تشير البيانات إلى أن التحيز الجنساني وأوجه التحيز الأخرى في إجراءات قانون الأسرة يمكن أن تؤثر على قرارات الحضانة، ودعم الطفل، والإعالة.

أبلغ الموظفون الذين يُعرفون على أنهم هنود أمريكيين، أو من سكان ألاسكا الأصليين، أو من الأمم الأولى، أو غيرهم من أعضاء مجموعة السكان الأصليين (86%)، أو ثنائيي الجنس (84%)، أو المثلي أو المثلية (73%)، والنساء (62%) عن أعلى معدلات التحرش.

التأثير الجنساني لزيادة الإدانات والسجن

في حين عانى الرجال ذوي البشرة الملونة من وطأة السجن الجماعي، فقد زاد عدد النساء المسجونات في واشنطن بشكل متسارع وكبير في الظل ما بين عامي 1980 و2000. تستمر أعدادهم في الزيادة بينما تنخفض معدلات السجن المرتفعة للغاية بالنسبة للرجال.

وجد مشروعنا التجريبي أن السود، والسكان الأصليين، والنساء ذوات البشرة الملونة يُدانون ويُحكم عليهم بمعدلات أعلى بمرتين إلى ثمان مرات من النساء البيض.

تُطور برامج وسياسات الحبس والسجن للرجال ولا تلبي غالبًا احتياجات النساء أو المتحولين الجنسيين والأشخاص غير المطابقين جنسيًا.

من المحتمل أكثر أن تكون الأمهات السجينات مقدمات رعاية أساسيات أكثر من الآباء. وبذا، فإن الأمهات أكثر عرضة لخسارة أطفالهن للرعاية خارج إطار الأسرة في أثناء سجنهن.
تؤثر الفوارق العرقية في الاعتقالات سلبًا على قرارات الإفراج بكفالة قبل المحاكمة، مما يؤثر على صفقات التسوية مع القضاء، ويؤثر على قرارات الاتهام، وبشكل احتمالية أكبر للسجن وإصدار أحكام بفترات أطول لكل من الرجال والنساء ذوي البشرة الملونة.

يوجد بيانات قليلة حول التأثيرات الجنسانية للالتزامات المالية القانونية. تشير الأبحاث المتوفرة أنه في حين يواجه الرجال التزامات مالية قانونية أعلى فتواجه النساء تحديات أكبر في محاولة لدفع كل من التزاماتهن المالية القانونية والالتزامات الخاصة بالمقربين منهن.

وجد مشروعنا التجريبي أن السود، والسكان الأصليين، والنساء ذوات البشرة الملونة يُدانون ويُحكم عليهم بمعدلات أعلى بمرتين إلى ثمان مرات من النساء البيض.

GENDER AND JUSTICE COMMISSION
GENDER EQUALITY IN THE JUSTICE SYSTEM

Washington State Supreme Court
Gender and Justice Commission
المكتب الإداري للمحاكم
PO Box 41170
Olympia, WA 98504-1170

الهاتف
(360)704-4031

البريد الإلكتروني
Commissions@courts.wa.gov

الموقع الالكتروني
www.courts.wa.gov/genderjustice

يمكنك الوصول إلى الدراسة الكاملة وتقارير المشروع التجريبي من خلال Gender and Justice Commission بخصوص الموقع الإلكتروني @www.courts.wa.gov/genderjustice.